مجلة العلوم الإنسانية
ISSN 1112-9255
العدد السابع / الجزء(1) - جوان 2017

OEB Univ. Publish. Co.

اتجاهات المراهقين نحو اساليب المعاملة الوالدية

(دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بالأقسام النهائية في بلدية عين البيضاء)

les attitudes des adolescents envers les méthodes éducatives paternelles (étude de terrain sur un groupe des adolescents lycéen a Ain Beida)

د. عايدة ناجي، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تاريخ التسليم:(2016/04/19)، تاريخ القبول:(2017/03/04)

ملخص :

البحث الى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية وتتكون عينة البحث من 272 مراهقا منهم 159 ذكور و113 إناثا، من المتمدرسين في مرحلة التعليم نوي في بلدية عين البيضاء،كما أعدت الباحثة استبياناً يقيس اتجاهات المراهقين نحو يب المعاملة الوالدية لاستخدامه في هذا وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته ظهرت نتائج البحث الآتي:*توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية سالح ذوي الاتجاه الإيجابي.*لا توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث.*توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين رتفعي ومنخفضي المستوى الاج/الاق لصالح مرتفعي المستوى كما توج فروق أيضا بين الذكور مرتفعي المستوى الاج/الاق ومنخفضي لمستوى الاج/ ق لصالح مرتفعي المستوى الاج/الاق وتوجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الإناث مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق لصالح مرتفعي المستوى.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المراهقين، أساليب المعاملة الوالدية.

Le résumé:

Le bute de cette étude est de savoir la nature des attitudes des adolescents envers les méthodes d'éducatives paternelles chez L'adolescent lycéen, dans trois lycées à Ain – Beida. Le groupe étudiés ou l'échantillon constitué de (272) adolescents contient : (113) garçons et (159) filles.

Pour préciser l'attitude des adolescents envers les méthodes éducatives paternelles la chercheuse a forme un questionnaire traitant l'attitude des adolescents dont on a affirme leur authenticité et stabilité.

Les principaux résultats sont:

1-L'attitude positive envers les méthodes éducatives paternelles est la plus apparente chez les adolescents lycéens en classe terminale de l'étape secondaire, la quel nous confirme le positivisme de la méthode éducative paternelle exercée sur les adolescents dans cette période sensible de leur vie.

2-Le niveau sociale et économique joue un rôle essentiel dans la formation des attitudes chez l'adolescent envers les méthodes éducatives paternelle.

On constate que ces résultats peuvent être un motivateur pour lancer d'autres recherches dans le domaine de l'évaluation familiale de l'adolescent et sa vie en générale.

Les mots clés: les attitudes, les adolescents, les méthodes éducatives paternelles.

مقدمة:

يؤكد العديد من العلماء أن المراهقة هي مرحلة حيوية، وعملية بيولوجية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها، وهي من جهة أخرى هي نقطة انطلاق من طفولة تمضي حيث النفي للاعتمادية الطفلية وضرورة الى الرشد لتأكيد الاستقلالية الذاتية. هي مرحلة ذات طبيعة خاصة من حيث اتساع مساحتها السيكولوجية؛ فتحدث فيها جملة من التغيرات البدنية والنفسية والانفعالية تكون بمثابة مؤشر على بناء جديدا قد بدأ يتفتح. يعيش المراهق مراحل نحو النضج البدني والنفسي الاجتماعي. يواجه فيها أزمات عليه ان يتجاوزها بسلام.اذ قد تشهد المراهقة بداية المشاغبة والجنوح وإدمان العقاقير وظهور السلوك العدواني والكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية والانفعالية من بينها القلق و الاكتئاب والفصام....الخ. كما تلعب ردود فعل الوالدين و أساليب معاملتهما مع ابنائهم المراهقين دورا هاما إما في تخفيف معاناتهم وتحقيق السواء في أدائهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي أو في رفع معدلات التوتر والمعاناة و ظهور المشكلات النفسية والاجتماعية لديهم، فالأسرة كونها أول مؤسسة اجتماعية مسئولة بكل خصائصها عن بناء شخصيتهم واتجاهاتهم وقيمهم و مستقبلهم.

الإشكالية:

إن نتائج أغلب الدراسات الخاصة بمشكلات المراهقين تشير الى وجود مشكلات يختلف تصنيفها ، أهمها تلك المتعلقة بالبيئة الاسرية كدراسة كل من(سعد،وعماد،1966)ودراسة(الزراد،1986)عن (الزراد،2004) الى جنب نتائج الدراسات التي قامت باستقصاء أنماط المعاملة الوالدية لدى المراهقين في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كدراسة (صمادي،2014) ودراسة(عبد المطلب،2013) وعلى أساس نتائج هذه الدراسات وغيرها وقع اختيارنا لموضوع هذا البحث و تي أشارت الى ان أهم المشكلات التي يعانيها المراهقين تتمحور في مشكلات أسرية وعلائقية بالإضافة الى مشكلات اقتصادية واجتماعية.... ما يثبت أهمية تأثير أساليب التربية الوالدية على شخصية الأبناء واتجاهاتهم خاصة من يمرون بمرحلة المراهقة، بالإضافة الى أنه من خلال هذه الأساليب تنتقل القيم والعادات والنماذج السلوكية والمفاهيم الاجتماعية المختلفة اليهم ويتأثر حتى مستواهم الأكاديمي بها. بتأثير عوامل كثيرة منها: الخلفية الثقافية المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. فماهي طبيعة اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية الممارسة عليهم.؟ و هل يختلف هذا الاتجاه باختلاف متغيري:(الجنس، المستوى الاقتصادي والاجتماعي)؟

فرضيات البحث:

1- غالبا ما يكون اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا.

2- يختلف اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف:(الجنس، المستوى الاق/ الاج).

التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث كما يلي: * اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية: هو نه المراهق من رأي حول أساليب و طرق معاملة والديه له فمن مارس عليه والداه أساليب معاملة سلبية نعتبر اتجاهه حتما سلبيا، ومن مارس عليه والداه أساليب معاملة إيجابية نعتبر اتجاهه حتما إيجابيا حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على استخدام طريقة "ليكرت" في قياسنا لاتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية. وهي كذلك ما يقيسه استبيان اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية الذي أعد وطبق على عينة الدراسة الحالية.

***التلاميذ المتمدرسين بالأقسام النهائية:** يمثلون عينة من تلاميذ متكونة من (272 تلميذا) يعيشون فترة مراهقة ويزاولون دراستهم في أقسام المرحلة النهائية(البكالوريا) بمؤسسات للتعليم الثانوي التالية:(ثانوية زيناي الحاج بلقاسم/ثانوية الشيخ لخضر بوكفة/ثانوية براكنية علي) ببلدية عين البيضاء ولاية أم البواقي.

هداف البحث :يهدف البحث إلى استكشاف طبيعة اتجاه المراهقين في القسم النهائي من المرحلة الثانوية نحو أساليب المعاملة الوالدية والى دراسة الفروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملةالوالدية والفروق في القيم حسب المتغيرات الديمغرافية للمراهقين (الجنس، المستوى الاج/الاق).

أهمية البحث: ترتبط مشكلات تلاميذ المدرسة الثانوية في هذه المرحلة من حياتهم بحالة عدم التكيف مع الواقع الاجتماعي ونتيجة للتعارض بين الدوافع والحاجات النفسية للمراهقين وخاصة نمط القيم والمعايير تتركز أغلب مشاكلهم في المجال الأسري حيث يكون صراع دائم بينهم وبين أوليائهم في جميع المجالات، فتكون لأساليب معاملة أوليائه معه الأثر الكبير على حياته النفسية والاجتماعية فنرى مجمل الدراسات التي لها علاقة بالموضوع تشير إلى أهمية هذه النقطة المتمثلة في أساليب التربية الوالدية وتأثيرها على الجانب النفسي والاجتماعي للأبناء، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

كما نجد في عصرنا الحالي الكثير من الشكاوى من الأولياء ومن الأبناء المراهقين فالطرفين يشكون من عدم التكيف وفهم الآخر وبهذا تبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- الاهتمام بالمراهقين لأهمية فئتهم في المجتمع والتي تمر بمرحلة انتقالية نفسية، واجتماعية وعلمية يتم فيها حسم مستقبلهم الاجتماعي والأكاديمي فالاهتمام بهم يُعد واجبا لخدمتهم والمجتمع معاً.

2- أهمية مفهوم اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية؛ لتبرز أهمية مفهوم الاتجاه. ونقول في الأخير إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية النتائج المتوصل إليها.

إطار مفاهيمي للبحث:

مفهوم الاتجاهات: ان الفيلسوف "هربرت سبنسر" أول من استعمل مصطلح الاتجاهات حيث قال:" إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل, يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني و نحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه"، ويراها "مصطفى زيدان" من أهم وظائف التربية بصفة لأنها تتكون لدى الأفراد لتساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، و تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة التي قد تعوق تطور الفرد و المجتمع بعرف الاتجاه الاجتماعي كذلك على ، تركيب عقلي نف أحدثته الخبرة الحادة المتكررة و يمتاز بالثبات أو الاستقرار النسبي (زيدان، 1986،ص.168).

أنواع الاتجاهات النفسية: تصنف الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

- الاتجاه القوي: يبدو في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفاً حاداً لا رفق فيه ولا هوادة.
- الاتجاه الضعيف: يتمثل في الذي يقف من هدف الاتجاه موقفاً ضعيفاً رخوا مستسلماً.
- الاتجاه الموجب:_هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما(أي إيجابي).
- الاتجاه السلبي:_هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيداً عن شيء آخر(أي سلبي).
- الاتجاه العلني: هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين
- الاتجاه السري: هو الاتجاه الذي يحاول الفرد إخفاءه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارات نفسه.
- الاتجاه الجماعي:هو المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.
- الاتجاه الفردي:هو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.
- الاتجاه العام: ينصب على الكليات، ويلاحظ أن الاتجاه العام هو أكثر شيوعاً واستقراراً.
- الاتجاه النوعي:هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية(النفاخ،2008،ص.124).

مفهوم المراهقة: ترجع كلمة "المراهقة" إلى الفعل العربي "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق لغلام فهو مراهق، أي: رب الاحتلام، ورهقت الشيء رهقاً، أي: يت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد،أما المراهقة في علم النفس فتعني: "الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"، ولكنه ليس النضج نفسه؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بالنضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات عديدة قد تصل إلى 10 سنوات(الجسماني،1994، ص.348). كن يرى العالم الألماني "كورت لوين" (Kurt lewin) أن ما يجعل فترة المراهقة مليئة بالمشكلات هو أنها عبارة عن فترة التغير في الانتماء إلى الجماعة. إن المراهق يحتاج في هذه الفترة إلى وضع خطة تتماشى مع كل الأهداف المثالية التي كونها لتكوين ما هو منتظر

تكوينا واقعيا(الزراد، 2004 ،ص.36)، فنجده دائما غير مستقر وجدانيا وذو حساسية زائدة، يظهر عليه السلوك المتأرجح؛ فنجده يميل أما للثورة أو إلى الخجل وذو نزاعات عدوانية أحيانا وصراع دائم مع الاتجاهات والقيم والمثل، وأساليب الحياة المختلفة. كل هذا بسبب موقفه الجديد في الحياة. ومن هنا تبرز حاجات المراهق التي تتصارع مع واقعه ومع أسرته، حتى تتبلور في مشكلات يعانيها هو ومن في سنه حسب مختلف الضروف الاجتماعية والاقتصادية.

مفهوم المعاملة الوالدية: في كل ثقافة بل وفي كل أسرة أساليب للمعاملة الوالدية لها تأثيراتها الواضحة في الطابع العام للتنشئة الأسرية للأبناء ويشير مصطلح المعاملة الو الدية إلى الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم وفي علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين(جابر،1999،ص.101).

" إن الأساليب الوالدية للتنشئة تؤثر تأثيرا بالغا على نمو شخصية الفرد و صحته النفسية فالأساليب المشبعة بالحب و القبول و الثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره، ويتقبل الآخرين ويثق فيهم أما الأساليب الو الدية السلبية مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط وتفضيل الذكر على الأنثى تؤثر تأثيرا سلبيا على نموه وعلى صحته النفسية"(محمد،2000،ص.73).

نماذج أساليب المعاملة الوالدية:

إن حرص الباحثين على استقصاء أساليب المعاملة الوالدية أظهر مجموعة نماذج. تكاد تجمع على وجود كبيرين للمعاملة الوالدية يتمثل في الأسلوب الإيجابي (تقبل - حب- استقلال) والأسلوب السلبي (رفض - عداء – تبعية) وفى ما يلي عرض لأهم تلك النماذج:

- **نموذج شافر وآخرون(Scheafer et al 1959)**: يحتوي على أربعة أبعاد للمعاملة الوالدية:الاستقلال/ الضبط- الحب/ العداء- التسامح / التقييد- القبول / الرفض.
- **نموذج بيكر (Becker 1969)**: يتمثل في ثلاثة أبعاد: العداء / الدفء- التشدد / التسامح- الاندماج القلق / الحياء الهادئ.
- **نموذج بومراند (Baumrind 1971)**: يحتوي في ثلاثة أبعاد:الحزم /التسلط/الانسجام
- **نموذج سيموندس (symonds 1939)**: يحتوي على:التقبل / الرفض- السيطرة / الخضوع.
- **نموذج رونر (Rohner 1980)**: يرى "رونر" أن أساليب المعاملة الوالدية المتعددة تتمثل في بعدين أساسين هما: القبول الوالدي: التعاون /الانتماء /الدافعية /الانجاز،أما الرفض الوالدي يتمثل في غياب الدفء والمحبة أو في صورة لا مبالاة بالطفل وإهماله (فائقة،2001،ص.51).

أنواع أساليب المعاملة الوالدية وآثارها على شخصية الأبناء:

. التطرق إلى أهم نماذج التربية الوالدية التي توصل لها الباحثون يمكن طرح أهم المظاهر أو المؤشرات للأبعاد التي ذكرت وتتمثل في نوعين من الأساليب التربوية الأسرية (أساليب سلبية وأساليب إيجابية) والتي سنتناول البعض منها فقط والتي اعتمد عليها البحث الحالي وهي:

أ- الأساليب السلبية:

- **ب التسلط و القسوة و التقيد:** يشير هذا الاتجاه إلى تشدد الوالدين في معاملة الأبناء وصرامة كبيرة في ضبطهم فيعاقبونهم على أخطائهم مهما كانت صغيرة و يهددونهم بالعقاب باستمرار. ورغم ما يصدر عن هذا النظام من ضرر بالصحة النفسية للأبناء إلا أن مثل هذه الأساليب تهيمن بشكل واسع في أوساطنا. ومن آثار أسلوب التسلط والقسوة والتقيد: إنه تؤدي إلى خلق شخصية مهزومة خاضعة، وحسب قول (شرابي):" الطفل يتعلم درسين أساسين في كيفية التعامل مع ذو السلطة" وهما:*كيف يقمع عدوانيته تجاه السلطة من جهة، و كيف يتحاشى مواجهة السلطة من جهة أخرى. وهذا بدون أدنى شك يؤدي إلى بناء شخصية مطواعة ومستلبة، يقبل كل ما يسمع ويطيع كل ما يؤمر به دون تقليب الأمر'(غضبان،2006،ص.146).

أسلوب الحماية الزائدة و التدليل: يعبر اتجاه الحماية الزائدة في المعاملة الوالدية عن مبالغة الأب أو الأم في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته بمبالغة ،وهنا تظهر صورة من صور عدوان الآباء وهي الرغبة في تقييد حركتهم وحصرهم في نشاط الأسرة وحدها ضمن نسق مغلق، إن تربي هذا الاسلوب يغرس في نفسية الابناء الأنانية وحب الذات والعناد وقسوة الطبع كما تـ بث فيه الاتكالية، ضعف الإرادةوفتور في العزيمة بالإضافة الى ضعف التفكير وبلادة الحس والعجز (محمود،1990،ص.84).

- **أسلوب الرفض:** يعبرعن رفض الوالدين أو أحدهما للطفل ونبذه وإشعاره بأنه غير مرغوب فيه، كذلك الإسراف في تهديده، عقابه والسخرية منه أو طرده من المنزل (اسماعيل،وغالي،1981،ص.287).إن هذا الاتجاه يؤدي بالأبناء إلى الاحتضان بالشارع فيكونون عرضة للانحراف الاجتماعي والجنوح، وتتنامى فيهم روح الانتقام من المجتمع.

ب - الأساليب الإيجابية:

- **أسلوب التقبل و الاهتمام:**

، مقابل أسلوب الرفض في المعاملة نجد آباء يرون أن الأسلوب الأمثل للتنشئة هو الأسلوب الحكيم المتزن الذي يتقبل فيه الوالدان الصغير لذاته.(تقبل جسمه- جنسه- إمكانياته العقلية) كل يبدي أهمية الرغبة في وجوده. تبين في إحدى الدراسات أن الحب والقبول وثبات المعاملة تعد من العوامل

الرئيسية للنمو العقلي للطفل فقد دلت النتائج أن الآباء الذين يهتمون بأبنائهم ولديهم الوقت والرغبة للتحدث مع أبنائهم وإجابة أسئلتهم تكون درجات أبنائهم مرتفعة" (بوشلاق،2001،ص.208).

- **أسلوب الاستقلال:** يشير اتجاه الاستقلال في التنشئة السرية إلى سماح الوالدين للطفل بممارسة نشاطاته و ألعابه وأعماله بحرية. حتى يتمكن من إبراز جميع طاقاته وقدراته حيث يتسنى للوالدين عندئذ توجيه الطفل التوجيه الحسن كما يظهر هذا الاتجاه بجلاء في تدريب الطفل على الاعتماد على نفسه في كل النواحي(الاسطنبولي،1988،ص.25).

في بحثنا هذا نحمل لأساليب المعاملة الوالدية المسئولية الكبرى في تنشئة المراهق لما لهذه الأساليب من أهمية كبيرة في مساعدة الأبناء على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواضيع والمواقف الحياتية المختلفة؛ فيذكر "عبد الفتاح" أن أساليب المعاملة الوالدية تتمثل في بعدين رئيسيين هما: القبول مقابل الرفض الوالدي، فالقبول الوالدي يعبر عنه بمدى الحب الذي يبديه الوالدين للطفل في المواقف المختلفة مما يؤدي الى ظهور ات الشخصية المرغوب فيها لدى الطفل (عبد الفتاح،1990،ص.149).أما الرفض الوالدي للطفل فإنه يأخذ عدة مظاهر منها: الرفض الصريح والإهمال والعقاب البدني الذي سيؤدي حتما وافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل، كما أن سلوكه سيأخذ الطابع العدواني(Crick,Grotpeter,1995,P.711).

دور الأسرة في حياة المراهق: تلعب الأسرة دورا هاما وخطيرا في هذه المرحلة لأهمية المناخ النفسي الأسري في حياة المراهق.حيث يتأثر السلوك الاجتماعي للمراهق إلى حد كبير باتجاهات أسرته وجنسه و شخصيته تتضح الآثار الحسنة للمناخ الديمقراطي في الأسرة فتساعد على نمو الصداقة والسلوك الاجتماعي السوي بين أفراد الأسرة بينما تتضح الآثار السيئة للسيطرة الوالدية والتسلط والإهمال والرفض في حياة المراهق وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته وقيمه (زهران، 2003،ص.356).

الدراسات السابقة:

1-دراسة (محمد عثمان نجاتي، 1962) بعنوان: **اتجاهات الشباب و مشكلاتهم في الوطن العربي.** في هذه الدراسة حاول تصنيف و ترتيب اتجاهات الشباب و مشكلاتهم حسب أهميتها على عينة من الشباب من طلبة المدارس الثانوية و الجامعات في كل من مصر و لبنان و سورية و العراق و الأردن وتوصلت نتائج البحث الى التصنيف التالي:

*التصنيف الخاص(مشكلات شخصية،جنسية،أسرية،دينية،أخلاقية،فلقالمستقبل والعلاقات الاجتماعية).

*التصنيفالعام(مشكلات النمو،التحصيل، ،مشكلات التوافق)(الزراد،2004،ص.201).

2- دراسة (سعد جلال و عماد الدين سلطان،1966) بعنوان: **التعرف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في المرحلة الثانوية الرسمية في مصر**: في في مركز البحوث الاجتماعية وجنائية في مصر واعتمد الباحث على قائمة "روز موني للمشكلات" حيث تبين من النتائج أن المشكلات الأكثر توترا والأكثر دلالةهي مشكلات في:المجال الصحي والنفسي/المهني/الأسري/الديني والأخلاقي/الجنسي والعاطفي/الاقتصادي والاجتماعي/وقت الفراغ والترفيه/ (الزراد،2004،ص.210).

3-دراسة (فيصل محمد خير الزراد،1986) بعنوان: **مشكلات طلاب و طالبات المدارس الثانوية السورية (دمشق) وعلاقتها بمستوى الاتزان الانفعالي لدى الطلاب.**

استهدفت الكشف عن مؤهلات هؤلاء الطلبة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما هي المشكلات التي يعانون منها بشكل عام؟
- هل تختلف المشكلات من حيث الحجم و النوع لدى طالب المدينة و طالب الريف؟
- هل تختلف المشكلات من حيث الحجم و النوع باختلاف الجنس؟
- هل تختلف المشكلات من حيث الحجم و النوع باختلاف العمر؟
- هل يؤثر مستوى الاتزان الانفعالي للمراهق في حجم و نوع و شدة المشكلات التي يعاني منها؟

من أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة هي أن المشكلات ترتبت حسب الأهمية كما يلي:

- المشكلات الأسرية و المنزلية/ النفسية والانفعالية/ الاقتصاديةوالاجتماعية/ الوطنيةوالسياسية/ الدينية والتعليميةوالتربوية والإعلامية/ مشكلات قضاء وقت الفراغ/الجنسية والعاطفية/ الصحية/ المستقبل المهني،(خير الزراد،2004،ص.233).

4-دراسة عبده ميخائيل(عن الزراد، 2004، ص 115) بعنوان: **العوامل الكامنة وراء مشكلات سوء التوافق التي يعاني منها الطلاب المراهقين في المدارس الثانوية في مدينة الإسكندرية.**

أسفرت نتائج الدراسة الى وجود العوامل التالية: عوامل تتصل بطبيعة الفرد وشخصيته/ عوامل تتصل بالبيئة الأسرية خاصة:الحالة الاقتصادية،شخصية الأبوين وطريقة الأبوين في التربية والعلاقات العائلية بالإضافة الى عوامل مدرسية وعوامل اجتماعية مختلفة.

5-دراسة (عبدالمطلب عبدالقادر عبدالمطلب،2013) بعنوان: **خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت:**هدفت إلى تعرف خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتكونت العينة النهائية للدراسة من (120) طالباً بمنطقة هدية في محافظة الأحمدي ،واستخدمت الدراسة:اختبارات التحصيل الدراسي؛ ومقياس أنماط المعاملة الوالدية؛ ومقياس التوافق الدراسي؛ ومقياس تقدير الذات. وقد

تم تقدير الثبات والصدق لكل مقياس من المقاييس السابقة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة بين الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية الإيجابي والطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية السلبي، في تقدير الذات والتحصيل الدراسي والتوافق الدراسي في اتجاه الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط المعاملة الوالدية الإيجابي، كما توجد فروق دالة بين الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي والطلبة منخفضي التحصيل الدراسي في تقدير الذات والتوافق الدراسي، ونمط معاملة الأم الإيجابي ونمط معاملة الأب الإيجابي.

6-دراسة (سمادي أحمد عبد المجيد،2014) بعنوان:**أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات:**هدفت إلى استقصاء أنماط الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهقين ومستوى توافقهم النفسي وأثر جنس المراهق وعمره والمستوى التعليمي لوالديه ومستوى دخل أسرته الشهري ، وتحديد العلاقة بين أنماط الإساءة الوالدية المدركة ومستوى التوافق النفسي لدى عينة المراهقين في محافظة إربد. كما استخدمت الدراسة مقياس الإساءة الوالدية (صورة الآب، وصورة الأم) ومقياس التوافق النفسي، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وتم البحث على عينة عنقودية متعددة المراحل تكونت من575 طالبًا وطالبة من الصفوف الثامن الأساسي وحتى الصف الثاني ثانوي. بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين يتعرضون لأنماط إساءة والدية بشكل متدن، ومستوى التوافق النفسي لديهم ظهر بشكل مرتفع كما أظهرت النتائج بأن المراهقين ذوي الفئة العمرية الأقل يملكون توافقًا نفسيا أكبر من المراهقين ذوي الفئة العمرية الأعلى وأن مستوى التوافق لدى الذكور أعلى من الإناث، كما ظهر أن التوافق الاجتماعي والأسري لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما نت النتائج أن الذكور يتعرضون للإساءة الصادرة من الأب والأم بدرجة أكبر من الإناث. كذلك كلما ارتفع مستوى دخل الاسرة قلت الإساءة الصادرة عن الأم نحوهم، ودلت النتائج كذلك إلى وجود معاملات ارتباط سالبة وذات دلالة إحصائية بين أنماط الإساءة الوالدية الصادرة عن الأب والأم وبين مستوى التوافق النفسي لدى المراهقين.

7-دراسة (اليوسف،هيفاء على،2014) بعنوان: **القبول والرفض الوالدي كما يدركه المراهقون وعلاقته بالاكتئاب:**هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدراك المراهقين للقبول/الرفض الوالدي والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من 268 طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت منهم 135 طالبًا، و133 طالبة أعمارهم تراوحت من 15-17 طبق عليهم مقياس الرفض/ قبول الوالدي المدرك، وقائمة بيك للاكتئاب، وجاءت النتائج على النحو الآتي: * وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات باس الاكتئاب وبين درجات مقياسي قبول الأب/المدرك.* وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين

درجات مقياس الاكتئاب وبين درجات بعدي رفض الأب/الأم المدرك.*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الاكتئاب وكذلك على مقياس قبول الأب/الأم المدرك.*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس: الاكتئاب والقبول/ رفض الوالدي تبعا لمتغير الإقامة.*عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس:الاكتئاب وأبعاد القبول/الرفض الوالدي تعزى لمتغير الجنس والإقامة.*ينبئ رفض الأم المدرك بوجود اكتئاب لدى الطلبة، والعكس صحيح. وبعد هذا العرض الموجز لبعض الدراسات يتفق البحث الحالي معها في كونها اهتمت بالتعرف على مشكلات المراهقين وبطرق المعاملة الوالدية في ضوء متغيري الجنس والمستوى الاج/الا ، كما يتفق معها في استخدام المنهج الوصفي الاحصائي، بينما يختلف البحث مع الدراسات السابقة في الأهداف فالبحث الحالي يهدف الى التعرف على طبيعة اتجاه المراهقين نحو اساليب المعاملة الوالدية كما يدركونها، والتعرف على الفروق في اتجاهاتهم حسب متغير الجنس والمستوى الاج/الاق، بالإضافة الى اختلاف أدوات البحث وعينته معها.

اجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المبني على الاحصاء الاستدلالي.

عينة البحث: استخدمت الباحثة أسلوب المعاينة العشوائية المنتظمة وكان اختيارنا للمراهقين المتمدرسين في قسم (البكالوريا)وهم الأكثر تمثيل لمجتمع البحث الذي بلغ(1082) متمدرسا في ثلاثة ثانويات، وبعد استبعاد عدد من أفراد المجتمع لعدم ملائمتهم لأهداف البحث تكونت العينة الاساسية من(272) مراهق ومراهقة.

الجدول رقم (1) يمثل خصائص العينة الأساسية من حيث الجنس:

الجنس		المجموع
إناث	ذكور	
159	113	272
%58	%42	%100

فيما يخص بحثنا هذا كان تقديرنا للمستوى الاج/الاق على أساس:(المستوى التعليمي للوالدين، الحالة الاقتصادية للعائلة، موقع السكن الجغرافي، عدد أفراد الأسرة لأن المستوى الاج و لاق هو نتيجة ارتباط جملة من العوامل الاج والاق والتعليمية والثقافية.حيث استندنا إلى رأي عثمان ورأي (Matthias) (Matthias, R. et al,2002,p35)اللذان يعرفان المستوى الاج/ الاق على أنه مجموعة من العوامل التي تخص الأسرة وهي الحال التعليمية والمهنية داخل الأسرة(عثمان،2002،ص.25).

الجدول رقم (2) يوضح خصائص العينة الأساسية حسب المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي:

	المستوى الاجتماعي و الاقتصادي		المجمـــوع
	منخفض	مرتفع	
العدد	155	117	272
النسبة المئوية	%57	%43	%100

الأدوات المستخدمة في البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث استعنا بالأدوات التالية:

أ- **استمارة جمع البيانات عن خصائص أفراد العينة:**(الجنس- المستوى الاق/الاج للأسرة).

ب- **استبيان يقيس اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية:** قمنا بدراسة استطلاعية لاستكشاف أبعاد أساليب المعاملة الوالدية من وجهت نظر المراهقين. وتمكنا من تصور مجموعة أبعاد تعبر عن أساليب القسوة بأنواعها وأخرى تعبر عن أساليب التفهم والتقبل بأنواعه **وبالاستناد الى** مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري لـ(عبد الرحيم ، والمغيصب،1991) ارتأينا أن نختار بُعد القسوة وبُعد التقبل على أساس أنهما الأكثر تداولا بين أسر مجتمعنا رقمنا بصياغة البنود على طريقة" ليكرت"، باعتمادنا على عبارات تدل عليه مثل: لا أرغب- أكره – يصعب على....الخ. والإجابة على أساس متصل (ينطبق عليا دائما -ينطبق عليا أحيانا -لا ينطبق عليا). مقابل الدرجات 1-2-3.

سلم تقييم الدرجات في استبيان اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية:يتكون الاستبيان في صورته النهائية من 20 بندا و الدرجة الدنيا = 20 درجة والدرجة القصوى = 60 درجة. حيث كان متوسط العينة الاستطلاعية = 38.88 وكان متوسط العينة الأساسية = 39.26. لذلك اعتمدنا متوسط الدرجات على أساس أنه العتبة الفاصلة بين (ذوي الاتجاه السلبي) وبين (ذوي الاتجاه الإيجابي).وعليه اعتبرنا كل فرد تحصل على درجة أكبر من ≤ (39). يحمل اتجاها إيجابيا وكل فرد تحصل على درجة أقل أو تساوي≥ (39) يحمل اتجاها سلبيا.

الدراسة السيكومترية للاستبيان:

الصدق والثبات: التأكد من صدق الاستبيان بطريقة صدق المحتوى بعد عرضه على مجموعة من لأساتذة من ذوي التخصص وبالموافقة على البنود التي تخدم استبيان البحث.بينما تم التأكد من ثبات الاستبيان من خلال طريقة التجزئة النصفية (معامل الاتساق الداخلي) حيث تم تجزئة الاستبيان ودراسة ثباته بإيجاد معامل الارتباط (بيرسون) ثم تطبيق صيغة (سبيرمان براون) وكانت قيمة معامل الثبات = (0.52) وهي قيمة دالة على ثباته عند مستوى الدلالة (0.01).

نتائج البحث:

نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية إلى أنه يكون اتجاه المراهقين في القسم النهائى من المرحلة الثانوية نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) يبين نتائج اختبار(ت) لفرق بين ذوي الاتجاه الإيجابي/ ذوي الاتجاه السلبي في العينة الكلية.

الاتجاه	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
سلبي	124	%46	34.58	3.57	24.54	دال عند 0.01
ايجابي	148	%54	34.17	2.34		

(ت)؛ اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

ضح من الجدول أن نسبة ذوي الاتجاه الإيجابي أكبر من نسبة ذوي الاتجاه السلبي.وأن الفرق بين المتوسطات دال عند(0.01).ومنه نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي الاتجاه الإيجابي مع احتمال خطأ قدره1 بالمائة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تشير الفرضية إلى أنه يكون اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية سلبيا ويتضح من الجدول (3) أن 54% من العينة ذوي اتجاه إيجابي نحو أساليب المعاملة الوالدية حيث بلغ متوسط اتجاههم (43.17) وأن 46% من العينة ذوي اتجاه سلبي وبلغ متوسط اتجاههم (34.58) وهي قيمة سلبية مقارنة بمتوسط العينة (39). و الفرق بين ذوي الاتجاه السلبي وذوي الاتجاه الإيجابي دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح ذوي الاتجاه الإيجابي وبالتالي الفرضية لم تتحقق وتبين ان اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية إيجابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بأن معظم الأسر اليوم تتطلع إلى محاولة تعلم واكتساب الأساليب الصحيحة والناجحة لتربية أبنائهم. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(عبد المطلب،2013)التي تؤكد على أنه توجد فروق دالة بين الطلبة الذين يتبع أوليائهم نمط معاملة والدية إيجابي وبين ذوو النمط لسلبي لصالح ذوي النمط الايجابي.

نتائج الفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أنه يختلف اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف:(الجنس - المستوى الاقتصادي و الاجتماعي).

1- حسب الجنس: بين الجدول التالي نتائج الفرق بين الذكور/الإناث في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية.

جدول(4)؛ نتائج اختبار (ت) للفرق بين الذكور/الإناث

الجنس	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
ذكور	113	%42	39.38	5.25	0.32	غير دال
اناث	159	%58	39.17	5.20		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

ومنه نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه لا توجد فروق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث مع احتمال خطأ قدره 1 بالمائة.

2- حسب المستوى الاجتماعي و الاقتصادي: يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق

جدول(5): نتائج اختبار (ت) للفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/الاق

م اج/اق	ن(272)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
م.مرتفع	117	%43	49.67	4.57	40.00	دال عند 0.01
م.منخفض	155	%57	38.19	5.41		

من خلال هذه النتائج نتأكد بنسبة 99 بالمائة من أنه توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق لصالح ذوي المستوى المرتفع. كما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق. كما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج والاق.

جدول (6): نتائج اختبار (ت) للفرق بين الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق

ذ.م. اج/اق	ن(113)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
ذ.م.مرتفع	52	%46	40.48	4.94	2.08	دال عند 0.01
ذ.م.منخفض	61	%54	38.44	5.32		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

بينما يبين الجدول التالي الفرق في الاتجاه نحو أساليب المعاملة الوالدية لدى الاناث مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ والاق.

جدول (7): نتائج اختبار (ت) للفرق بين الإناث مرتفعي ومنخفضي المستوى الاج/ الاق

إ.م. اج/اق	ن(159)	%	م	ع	اختبار(ت)	الدلالة
إ.م.مرتفع	65	%41	40.43	4.29	3.43	دال عند 0.01
إ.م.منخفض	94	%59	38.03	5.48		

(ت): اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (ل): مستوى الدلالة لاختبار ذي الذيلين عن (0.01).

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تشير الفرضية الثانية إلى أنه يختلف اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية باختلاف (الجنس والمستوى الاج /الاق) نلاحظ من الجدول(4) ن الفرق بين الذكور والإناث غير دال.حيث كان متوسط الذكور يساوي تقريبا متوسط الإناث(39.17/39.38)، وكذلك

وجدنا من خلال الجدول (5) متوسط ذوي المستوى (الاج /الاق) المرتفع = 49.67 وذوي المستوى المنخفض=38.19 حيث كان الفرق دال لصالح ذوي المستوى المرتفع.أما الجدول (6) يبين أن الفرق بين الذكور مرتفعي ومنخفضي المستوى(الاج/الاق) دال لصالح الذكور مرتفعي المستوى(الاج/الاق). كما نلاحظ من خلال الجدول (7) أن الفرق بين الإناث مرتفعي ومنخفضي المستوى (الاج/الاق) دال لصالح الإناث مرتفعات المستوى (الاج/الاق). النتائج تدل على أن معاملة الأولياء للأبناء المراهقين كانت متكافئة بين الذكور والإناث. وهذا يتفق مع الإطار النظري للدراسة حيث ثبت أن نمط المعاملة الوالدية يتأثر بالمستوى (الاج/الاق) للأسرة بالإضافة الى ما أثبتته نتائج دراسة (صمادي،2014)التي أظهرت أنه كلما ارتفع مستوى دخل أسرة المراهق تقل الإساءة الصادرة عن الوالدين.

خاتمة و توصيات البحث: خرجنا بمجموعة من التوصيات التي نرى أهمية تفعيلها بالاهتمام والاحتواء الجيد لسلوك واتجاهات المراهقين وشخصياتهم في المستقبل منها:

1- في مجال الأسرة: تصميم برامج تدريبية للآباء تساعدهم على كيفية التعامل مع أبنائهم المراهقين والتي توضح أهم أساليب التربية الصحيحة.

2- في مجال المؤسسات التعليمية: على المدرسة أن تعمل على التنسيق مع مراكز الارشاد والعلاج النفسي من أجل مساعدة التلاميذ المراهقين الذين يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية مختلفة.الى جنب إعداد وتطوير برامج الرعاية النفسية القائمة على اللعب وعلى استثمار قدرات المراهقين ومهاراتهم المعرفية والاجتماعية الى جنب توعية الأسرة والمجتمع من خلال مختلف وسائل الإعلام بخطورة المعاملة السلبية الأسرية على الصحة النفسية للأبناء.

3- اجراء دراسات موسعة حول مشكلات المراهقين في الجزائر للقيام على تصنيفها والاهتمام بها.

قائمة المراجع:

أولا – المراجه باللغة العربية:

- إسماعيل، عماد الدين، و غالي، محمد أحمد. (1981). *في علم النفس الإنمائي."الإطار النظري في دراسة النمو"*. الكويت: دار القلم.

- الأحمر، أحمد سالم.(2004).*علم الاجتماع الأسرة بين التنظيم و الواقع المتغير* (ط.1). بيروت: دار الكتاب الجديد المتحد.

- الإسطنبولي، محمود مهدي.(1988).*كيف نربي أطفالنا* . بيروت: المكتب الإسلامي.

- الطحان،محمد خالد.(1980). مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء. *المجلة العربية لبحوث التربوية*،03، (01).

- الجسماني،عبد العلي.(1994).*سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية*. بيروت: الدار العربية للعلوم.

- النفاخ، نزار حسين جعفر.(2008). جاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الإختصاص نحو التربية الرياضية.*مجلة علوم التربية الرياضية*،1(7)،122 - 133.

- اليوسف،هيفاء على(2014،ديسمبر).القبول والرفض الوالدي كما يدركه المراهقون وعلاقته بالإكتئاب. *المجلة التربوية لكلية التربية الأساسية(الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الكويت)*29(13)،ج2.

- بوشلاق،نادية.(2001،ماي). الاستقرار النفسي و التحصيل الدراسي. *مجلة التربية كلية التربية جامعة الأزهر*،(100).

- جابر، نصر الدين.(1999).*علاقة التقبل/الرفض الوالدي بتكيف الأبناء*. رسالة دكتوراه، معهد علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة.

- خير الزراد، فيصل محمد.(2004). *مشكلة المراهقة و الشباب في الوطن العربي*(ط.2). بيروت: دار النفائس.

- زهران، حامد عبد السلام.(2003).*علم النفس الاجتماعي*. (ط. 6). القاهرة:عالم الكتب.

- زيدان، مصطفى.(1986).*علم النفس الاجتماعي*.(ط.1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

- صمادي،أحمد عبد المجيد.(2014،حزيران).أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*،10(2).

– عبد الرحيم، أنور رياض، والمغيصب، عبد العزيز عبد القادر.(1991). بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية، والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري. *حولية جامعة قطر*، (08).

- عبد الفتاح، يوسف محمد.(1990).العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم. *مجلة علم النفس:الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة*،(13)، 146-164.

- عبد المطلب،عبد المطلب عبد القادر،(2013).خصائص البيئة الأسرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بدولة الكويت. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*،39(184).

- عثمان،أكرم مصباح.(2002). *نوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و التحصيل للأبناء*(ط.1). لبنان: دار ابن حزم.

- علام، صلاح الدين محمود.(2005). *الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية البارامترية والابرامترية*(ط.1).القاهرة: دار الفكر العربي.

- غضبان،مريم.(2006).*مساهمة الأسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل*.رسالة ماجستير، معهد علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، قسنطينة.

- فائقة، محمد بدر .(2001). القبول الرفض الوالدي و علاقته بمفهوم الذات و أثره على التحصيل الدراسي. *مكتب التربية العربي لدول الخليج رسالة الخليج العربي*،(81).

- محجوب، محمود عبدو.(2005). *دراسات أنثروبولوجية في الثقافة و الشخصية*. دار المعارف الجامعية.

- محمود،محمد مهدي.(1990).أثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية. *مجلة العلوم الاجتماعية*.18 (02).

- محمد، بيومي خليل.(2000)*سيكولوجية العلاقات الأسرية*.القاهرة:دار قباء.

ثانيا – قاءمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Crick,N.R.et Grotpeter,J.K: Relation aggression, gender and social psychological adjustment, *child development*, 1995,66,pp 710 – 722.
- G.W.Allport. *Attitudes in a handbook of social psychology* G.Murchson.ed, 1935.
- Matthias, R. et al. (2002).The net work of psychological variables in patient with diabetes and their importance for quality of life and metabolic control, *diabetes Car*e, 24, 1, 35-42